

الطريق إلى نهاوند | قصة الخلافة الراشدة [05]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخمسين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية تحدثنا عن عزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه تبعات ذلك الامر - [00:00:00](#)

وتحدثنا ايضا عن استشارة عمر بن الخطاب للهموزان برضو بعض الاسئلة بتيجي حوالين آآ هذه المسائل وهي مسائل شائكة الحقيقة يعني مسائل آآ كبيرة مسألة مسلا آآ عزل سعد يا ترى رد فعل سعد ايه؟ سعد ابن ابي قاسم لما عزل هو عزل ظلما. يا ترى الحوار الذي دار بينه وبين عمر ابن الخطاب - [00:00:13](#)

هذه المسألة هو دافع عن نفسه وقال انه لم يفعل هذه الامور التي يعني آآ يتهمه بها اهل الكوفة سيدنا عمر من الداخلي زي ما قلنا كان مطمئن للموضوع سعد ابن ابي وقاص وامانة سعد ابن ابي وقاص وقدرته على الادارة - [00:00:39](#)

لكنه قال لسيدنا سعد قال له لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة انا في موقف صعب ان هو يقول البلد مضطرب يقول بيبرر لسيدنا سعد ابن ابي وقاص العزل. يقول له البلد كلها ملتهبة مش عايزاك مش عايزة قيادة هذا الرجل. وهزا خطأ البلد مش خطأ - [00:00:56](#)

سيدنا سعد سيدنا سعد ما عندوش مشكلة في الادارة بالعكس سيدنا سعد كان يدير البلد على افضل ما يكون وحقق بها نجاحات كبرى سواء نجاحات عسكرية او نجاحات ادارية او نجاحات اقتصادية على كل المحاور. لكن البلد بلد فتنة في قلاقل. في مشاكل في ناس - [00:01:19](#)

على مصالح شخصية مصالح ذاتية مصالح قبلية عندها خلفيات اخرى غير الخلفيات اللي عند كرام الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة هدفهم الاخرع هدفهم الدين هدفهم ارضاء الله عز وجل. المعاني دي ما كانتش واضحة عندها. عند هذه القبائل في هذه المرحلة التاريخية - [00:01:39](#)

فبيقول له انا مضطر ان انا اعزلك وانا اعلم انك على خير. يثبت هذا الموضوع لما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قتل او طعن الطعنة اللي هو مات فيها بعد هذه الحادثة بسنوات - [00:01:59](#)

من ضمن الناس الذين رشحهم عمر بن الخطاب لولاية المسلمين كلهم سعد ابن ابي وقاص. اختار ستة قال الستة دولت خدوا منهم واحد يبقى خليفة المسلمين. منهم سعد. فمستحيل ان هو يكون شاكك في قدرات سعيه - [00:02:15](#)

حتى مش قدراته الاماناتية والاخلاقية والورعية لأ امانات قدراته الادارية على ادارة بلد مش مستحيل كن شاكك في هذه الادارة على مستوى العراق ويروح يوليه للمسلمين كلهم. دولة الاسلام كلها بقى الشاسعة اللي واصله من ليبيا لحد - [00:02:35](#)

ده اخر ايران في ذلك الوقت ومن اليمن تحت الحد تركيا فوق يعني بتتكلم على مساحة دولة شاسعة ويوليها ما عندوش مانع انه يوليها سعد وفي هذا الموقف وهينجي نتكلم عليه لما نيجي نتكلم على مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في هذا الموقف سيدنا عمر يقول للناس ايه؟ انا مختار ستة يبقى - [00:02:55](#)

ومنهم الخليفة وبعدين يعقب ويقول ولم اعزل سعدا عن عجز او خيانة. يعني انا ممكن بعض الناس تفكر وتقول الست دولت فيهم واحد انت عزلته قبل كده. فبيقول لهم خلوا بالكم انا لم اعزل سعدا عن عجز او خيانة عن - [00:03:15](#)

عجز القدرات غير صالحة ادارية غير صالحة مش قادر او خيانة ان هو امانته او ورعه ما هواش على الصورة المثلى لأ انا لم افعل هذا العزل لاجل هذا السبب انما عزلته عشان موضوع الفتنة قمع الفتنة الموجودة في العراق في ذلك الوقت. فسيدنا عمر نفسه يركي -

الى اخر لحظة من لحظات حياة عمر ابن الخطاب الصحابة رضي الله عنهم كانوا رد فعلهم آآ عادي. سيدنا عمر عزي الانسان او ولا انسان ما عندهمش مشكلة. وسيدنا سعد نفسه ما عندوش مشكلة هنا - [00:03:55](#)

هي مشكلته بس في السمعة. السمعة السيئة التي الصقت به في هذا الموقف. عشان كده دعا على الرجل الذي اتهمه هذه الاتهامات واحنا قلنا ان دعوته تحققت وزكرناها من حلقتين تفصيل هذه الدعوة لكن عزله ما عندوش مشكلة بالعكس الصحابة رضي الله عنهم -

00:04:10

جل الصحابة رضي الله عنهم ما كانوش ابدا يدوروا على موضوع الامارة ده. بالعكس لما يولى يبقى يريد ان يوضع غيره مكانه يا ريت لو اي حد ثاني يتولى غيري. ومجرد ما يعفى من المسؤولية مش تريح نفسيا. بدل ما هتسأل على كل الناس دي هتسأل على -

00:04:30

بس يوم يوم القيامة. موضوع حضر في ذهنه فسيدنا سعد مش حزين على ترك امارة الكوفة او امارة العراق او مش حزين ولا امارة جيش من الجيوش ولا هذا مش في ذهنه. هو رجع للمدينة المنورة وصار من المستشارين لعمر بن الخطاب في داخل المدينة المنورة وله مكانته المعروفة - [00:04:50](#)

وظل على هذه الاستشارة وهذا القدر وهذه القيمة الى اخر لحظات حياة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اخر وصايا عمر بن الخطاب ان انت انتم تدخلوا سعد في الاختيارات. بالعكس ده في رواية ثانية كمان بتقول رواية صحيحة في البخاري انه يقول سيدنا عمر بن الخطاب - [00:05:14](#)

لم تكن لسعد فليستعن به من يولى. في اكثر من كده ايه؟ يقول افرض الستة دولت المسلمين اختاروا واحد منهم غير سعد. اللي يتولى يستعين بالسعد. وده اللي خلى سيدنا عثمان ابن عفان لما اتولى بعد سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:05:34](#)

ولى من جديد سعد ابن ابي وقاص. لان عملا بوضعية عمر بن الخطاب في لحظات موته الاخيرة فدي القصة سيدنا سعد ما عملش اي مشاكل لما اتعزل عادي جدا زي سيدنا خالد لما نعرف ان هو سيدنا عمر عزله بعد كده عمالين نتكلم في فتوح الشام - [00:05:54](#) بالتفصيل وده حدس ضخم جدا حدس عزل خالد وليد ده حدس مهول مزلزل هيكون ليه ان شاء الله حلقات يعني مش حلقة واحدة ما حصلش حاجة خالص من سيدنا خالد ما عملش اي مشاكل - [00:06:12](#)

عادي جدا هو يكون قائد يكون جندي هو يعمل لله عز وجل. سيدنا آآ عمر عزل عمار ابن ياسر برضو برضو ما فيش مشاكل. عزل عادي جدا. سيدنا عمر عزل المثنى ابن حارثة. فموقعة الجسر لما اتكلمنا - [00:06:27](#)

فاكرين القصة من اكثر من حلقة اتكلمنا على عزل مثنى ابن حارثة هو اصل الحروب اصلا في فارس هو مسند لحارسها. ومع ذلك مسند الحارس ما عملش اي حاجة ما فيش عنده اي مشكلة ما فيش انقلابات ما فيش قلاقل ما فيش اضطرابات ما فيش فتن. الجيل ده جيل مختلف. جيل الصحابة جيل مختلف. لا نستطيع ان - [00:06:47](#)

وعاملهم بمقاييس زماننا المعاصر مقاييس المراحل التاريخية التي جاءت بعد ذلك. ناس خالصة هؤلاء اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيهم صلى الله عليه وسلم. وده فسر لنا مواقف كثيرة جدا غريبة في التاريخ. كنا نتوقع يحصل مشاكل نتيجة نتيجة عزل سعد لم يقاس بقيمته - [00:07:07](#)

الكبرى وتولية غيري نتيجة بعض الاتهامات الظالمة التي حدثت في زمن عمر بن الخطاب وهو المشهور بالعدل ومشهور بالحكمة ومشهور الحزم وبالشدة لأ في موازنات في هذا الموضوع وكان مساعد عمر ابن الخطاب في تحقيق هذه الموازنات زهد الصحابة رضي الله عنهم في الامارة - [00:07:27](#)

وزهد الصحابة في الدنيا زهد الصحابة في كل ما يتعلق بهذه الارض. احلامهم كلها متجهة الى السماء متجهة الى الآخرة طيب بردو موضوع ناس اتكلمت فيه موضوع الهرموزان طب انت كده رأيك ايه بقى في الهرموزان واحدة استشارة سيدنا عمر - [00:07:47](#) قبلها منه والاستشارة الثانية قال له كذبت يا عدو الله. الكلام ده كله بيدنا احساس ان سيدنا عمر ما كانش مستريح للهرموزان. وان

في بعض الناس بتقول حسنة او اسلام الهرموزان وفيه بعض الناس بتشكك في هذا الحسن لاسلامه. الله اعلم. هذا امر بينه وبين الله عز وجل - [00:08:08](#)

احنا ما عندناش غير هذا الموقف للهرموزان. موقف الاستشارة اللي مرة سيدنا عمر خد بها ومرة سيدنا عمر رفضها زي ما شفنا في الروايات اللي قلناها في الحلقة الماضية وبعد كده سكتت الاخبار عن اخبار الروموزان طول المدة اللي عاشها في - [00:08:28](#) الى ان قتل عمر في مقتل عمر هيرجع اسم الهرموزان يظهر من جديد وهنتكلم على الموضوع ده ان شاء الله بعد عدة حلقات لما نيجي مقتل عمر او بعد حلقات كتيرة يعني. لما نيجي لمقتل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. طيب سيدنا عمر وصلنا في اخر الامر انه قرر ان يحارب فارس وكانت - [00:08:48](#)

الشروط الهرموزان احارب فين وسيدنا عمر خالف الهرموزان وقرر ان هو يحارب في نهاوند. نهاوند فيها التجمع الكبير للجيش الفارسية مين اللي يخرج على رأس الجيش؟ من الذي يحارب من الذي يت رأس الجيش الاسلامية المتجهة لهذه المعركة المعركة الفاصلة المعركة الكبيرة معركة حرب الرأس - [00:09:08](#)

من انه الرأس والجناحان فهو يحارب رأس الدولة الفارسية الان. قرر ان يخرج نفسه رضي الله عنه وعمر بن الخطاب قرر ان هو يخرج بنفسه على رأس الجيش. طبعاً ده حدس - [00:09:30](#) لان كان ابو بكر الصديق سم عمر بن الخطاب في طول فترة الفتوح بيخرجوا الجيش تلو الجيش وهم قاعدين في المدينة المنورة بيديروا الامور. لان انا عندي دولة دلوقتي شاسعة - [00:09:48](#)

عندي وبالزات في هذه الفترة التاريخية اللي بنتكلم عليها كانت مصر كمان فتحت. فبنتكلم دلوقتي على حروب في احنا بنتكلم على سنة واحد وعشرين هجرية او جايز بعد كده. على اختلاف الروايات يعني. فعندي حروب بتحارب في فارس حروب بتحارب جيوش بتحارب - [00:09:58](#)

في الروم في الشام وجيوش بتحارب في مصر وفي ليبيا وجيوش بتحارب في اليمن تحت وعمان دولة شاسعة لحد تركيا جنوب الاناضول فيه جيوش شغالة فسيدنا عمر خارج بنفسه في هذا الجناح. جناح الفارسي عايز يحسم المسألة. وبقية الاجنحة هتعمل ايه؟ ديت مشكلة - [00:10:18](#)

فالصحابة وقفوا لي قالوا له لا ما تخرجش. ما تخرجش بنفسك. نذكرك الله يا امير المؤمنين ان تسير بنفسك الى العجم. لا ما تخرجش بنفسك. فان اصبحت بها لم يكن للمسلمين نظاما. افرض انت استشهدت هناك. انت - [00:10:46](#)

الحمد لله نيلة الشهادة. طب واحنا هنعمل ايه هتقع الدولة لان عندنا جيوش في اكسر من مكان في التراب فلأ خرج حد ولكن ابعت الجنود. فبعث اهل المدينة وبعث فيهم عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عبدالله بن عمر بن الخطاب قائد - [00:11:06](#)

المجموعة اللي خارجة من المدينة مش قائد الجيش الاسلامية اللي هتتحارب في فارس. سيدنا عمر قبل استشارة الصحابة وبنصح الصحابة وبعد اما خرج نفسه رجع ثاني ما خرجش وقرر ان هو يولي على المسلمين رجلا اخر. عبدالله بن عمر خرج على ولاية الجيش - [00:11:29](#)

المساعد اللي هيطلع من المدينة المنورة وبعث معه المهاجرين والانصار. وكتب الى ابي موسى الاشعري ان سرب اهل البصرة. ابو موسى الاشعري ساعته هو امير البصرة. احنا قلنا العراق عبارة عن قسمين رئيسيين. البصرة والكوفة. البصرة بتدير جنوب فارس والكوفة بتدير - [00:11:49](#)

وسط وشمال فارس. المعركة دي هيخرج لها الجيشين. جيش البصرة وجيش الكوفة لاهميتها. فبعث لابي موسى الاشعري انه يخرج بالجيش بتاعه من البصرة. وكتب الى حذيفة ابن اليمان عن سرب اهل الكوفة. خلي بالك ما فيش هنا بقى سعد بن ابي وقاص تعذب - [00:12:09](#)

واتولى بعده عبدالله بن عبدالله بن عتبان وعزل وتولى حذيفة ابن اليمان. في اساء هذه الفترة يعني. فالان حذيفة ابن اليمان على

الكوفة وابو موسى الاشعري على البصرة الجيشين هيخرجوا. لكن لما يوصلوا الى نهاية - [00:12:29](#)
الزعيم لا ده ولا ده. لا هو ابو يوسف الاشعري ولا حذيفة بن اليمان ولكن اختار لهذه القيادة سيدنا عمر ابن الخطاب النعمان ابن مقرن
المزيني رضي الله عنه وارضاه. هو احد زي ما قلنا قبل كده الاخوة العشرة عشرة من الاخوات قتلوا كلهم في - [00:12:49](#)
سبيل الله اشهرهم النعمان ابن مقر واعظمهم رضي الله عنه وارضاهم من الصحابة الكرام. فخرج النعمان ابن مقرن على رأس
الجيش. فلما اجتمعوا بنهاون اجتمعت بقى جيش المسلمين بتاع البصرة والكوفة وصار النعمان هو رئيس - [00:13:09](#)
الجيش. جيش الفارسي خرج خارج نهاوند. ولسه الجيش جنب بعضها وفي مفاوضات ما بين الجيشين. جيش الفرس ساعتها كان
اربعين الف. جيش المسلمين ممكن تقول حوالين ثلاثين الف. ما فيش روايات موثقة - [00:13:29](#)
الجيش المسلمين. لكن جيش الفرس ساعتها كان اربعين الف. بس جات له امداد بعد كده ووصلته لميت الف او مية وخمسين الف
حسب اختلاف الروايات. رواية البخاري بتقول اربعين الف بس رواية البخاري بتتكلم على العدد الذي بدأ القتال الذي كان عنده -
[00:13:49](#)

تفاوض لما كان المسلمين بيتفاوضوا لسه مع الفرس. بس بعد كده الروايات الاخرى رواية البيهقي وآ روايات اخرى زكرت ان في
امداد جاءت كثيرة الفرس فوصلوا على اقل تقدير ميت الف رواية البيهقي. وفي - [00:14:09](#)
في روايات وصلت الى مية وخمسين الف وده متوقع اننا يكون الاعداد بهذه الارقام لان سمعنا ارقام اكبر من كده في مواقع اخرى
ومش هتبقى دي فتح الفتوح وموقعها التي يلتقي فيها المسلم مع الفرس ولها هذه الاهمية في المكانة التاريخية ومكانة سقوط
الامبراطورية الفارسية بعد كده من غير ما يكون العدد اللي فيها كبير - [00:14:29](#)
فعلا فتقول ميت الف او جايز اكثر من ميت الف. اجتمعوا لما اجتمعوا رئيس الفرس ساعتها تاء اسمه بنادث قان بنادث قان وفي
بعض الروايات بتقول اسمه فيرزان. الفيرزان اسهل يعني ممكن؟ المهم ده او ده - [00:14:49](#)
المهم ان هو ايه دارت المفاوضات. فبعت بنادقان هذا الى المسلمين ان ارسلوا الينا رجل نكلمه. كون الفرس بيطلبه المفاوضات فدي
دلالة علامة ضعف لو هو عنده القدرة ان هو يكسح جيش المسلمين من الارض الفارسية. ده احنا دلوقتي في عمق الارض الفارسية.
في وسط فارس يروح يحاربه على طول يخرج - [00:15:09](#)

لا هو لسه بياخد ويدي فالمصريين فاهمين كده كويس فاهمين ما دام بتطلب معي الحوار والمراسلات والمحاورات يبقى انا في
موقف قوة وانت في موقف ضعف بعثوا لهم رجل سيدنا حذيفة اختار احد المسلمين ليدور او ليفاوض رسول ليفاوض - [00:15:39](#)
آ اهل الفرس فاختراروا مين؟ اختار المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه. طبعا من كرام الصحابة رضي الله عنهم. من غير جعبة
من ثقيف. وهو من اوائل من اسلم ثقيف. ثقيف اسلام اتأخر اوي. سقيف اسلمت في السنة التاسعة من - [00:16:02](#)
الهجرة دي يعني قبل الرسول صلى الله عليه وسلم يموت بسنة وشوية قليل. لكن طول حياتهم كانوا آ مخالفين وكفار لكن المغيرة
ابن شعبة اسلم بعد الاحزاب. اسلم مبكرا نسبيا بالنسبة للثقيف. وحضر مفاوضات - [00:16:22](#)
وله موقف مشهور في المفاوضات صلح الحديبية. وهو من الصحابة الكرام والمشهورين بالقوة والمشهورين بالجسم العظيم قدرات
بدنية هائلة ومشهورين بالدهاء الشديد من اكثر الصحابة دهاء. من اكثر القادة والرسل والمحاورين حنكة وحكمة - [00:16:43](#)
اه الشعبي احد كرام التابعين بيكون دهاء العرب اربعة. لو انت تقول لي اكثر ناس عندهم دهاء وحكمة وحسن سياسة وحسن تحاور
يقدر يحقق اكبر المنافع من حوارات ومن من افكار هما اربعة. معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. عمرو بن العاص رضي -

[00:17:11](#)
الله عنه المغيرة ابن الشعبة اللي هو صاحب قصتنا وزيد ابن السمية المشهور بزياد ابن ابي سفيان. الاربعة دولت اكثر العرب بيان. كل
واحد من دولت فيه حكايات وروايات كثيرة واقوال لمن صحبهم من الصحابة والتابعين تثبت - [00:17:41](#)
الدهاء والمكر والقوة والحكمة والذكاء المفرط لهم في مسل هذه المواقف. فاخترنا حذيفة في اختيار النعمان بن مقرن للمغيرة بن
شعبة مش عن فراغ. مش مجرد صحابي جليل بيحضر في المعركة. احنا عندنا اسماء الصحابة - [00:18:01](#)

كبار كثير جدا في هذا في هذه المعركة. لكن هو يختار واحد يتميز بالدهاء. وفي نفس الوقت يتميز بالقوة. جسمه كبير يعني شيء يرهب به الفرس. من ناحية الهيئة ومن ناحية الرأي والمنطق والعقل - [00:18:21](#)

راوي الحديث جبير ابن حية رضي الله عنه ومختلف في صحبته زبير ابن حية بعض الناس بتقول ان هو صحابي التابعي يعني لو ما كانش صحابي من كبار التابعين. راوي الحديث جبير ابن حية بيقول فكأنني انظر اليه. بيوصف المغيرة بن شعبة. فكأنني انظر اليه رجل - [00:18:41](#)

طويل اشعر اعور اعور بعين واحدة ابن العين الثانية؟ ذهبت في ارموك ما شاء الله الحارس اليرموكو فقد عينه ولسه مكمل معنا في نهاوند. فارس الرؤية اللي يرموك مع الروم. هنا وهنا حياته كلها كده - [00:19:01](#)

المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه من كرام الصحابة. فاتاه فلما جه كلفهم مغير ابن شعبة راح المغيرة ابن شعبة عمل الحوار مع زعيم الفرس ورجع ما رجعت سألناه ايه اللي حصل؟ فبيحكى لهم بقى المدير المشاوي بيحكى لهم عن الحوار الذي دار بينه وبين زعيم الفرس. طب زعيم الفرس ده اكبر - [00:19:25](#)

عسكرية الان بعد ما الهروزا اتمسك واتأسر وراح المدينة واسلم في المدينة سار الان هذا هو اعلى درجة عسكرية في الاراضي الفرنسية كلها. طبعا كسرى نفسه ما كانش بيحي الميقات. بالعكس بيخوف ابعده حتى عن المعركة ويقعد فيها - [00:19:50](#) عشان لو الجيش اتغلب يعرف هو يجري اكثر. شوفوا السيد عمر كان عايز يخرج بنفسه والناس منعوه. كسرى العكس تماما. فبيقولوا له لما رجعت ايه اللي حصل؟ ايه الحوار؟ قال اني وجدت العلاج. العلاج اللي هو بيسموه الرجل - [00:20:10](#)

من العجب او في بعض التفسيرات اللغوية الرجل الكافر من من العجب يعني ما بيسموه العلاج او العلوج على عموم غير العرب يعني اه ساعات بيسموها على الكفار بس او على العجم بشكل عام. فبيقول اني وجدت العجة اللي هو الرجل الزعيم - [00:20:30](#) زعيم الفرس قد استشار اصحابه في اي شيء تأذنون لهذا العربي؟ ابشرتنا وبهجتنا وملكتنا او نتكشف له فنزدهه فيما في ايدينا. ايه الكلام ده؟ بيقول لهم تحبوا نقابله في العظمة والابهة - [00:20:50](#)

قلت بشارتنا الشرع عن الهيئة الجميلة او الهيئة الحسنة وبهجتنا وملكتنا نهره بالاموال اللي عندنا وبالفخامة عشان يحس ان هو صغير؟ ولا نتكشف ونتزاهد واحنا فقراء وغلابة وعشان يزهد في ايدينا - [00:21:10](#)

ارجع قالوا بل نأذن له بافضل ما يكون في الشهر والعدة. يعني لا فبالعكس احنا نزهه في افضل شيء ممكن. فجابوا له السرير يقعد عليه الملك ملك فارس هذا. سرير - [00:21:30](#)

الملك مش كرسي. لا السرير بيبقى عريض اوي. كبير يقعد عليه اتنين. وبيبقى آ مسقف في سقف سقف له ونازل من عليه الحلي ومعمول من الذهب او على الاقل مطلي من الذهب شكله ذهب - [00:21:50](#)

فلما اتيتهم سيدنا ابوغيرة بيحكى بيقول فلما اتيتهم رأيت تلك الحراب والدرك الحراب ماسكين الحراب واقفين عسكرية والدرك اللي هي زي حاجة من الجلد كده بيحطوها زي الدرع. يلتفع منه البصر. يلتفع منه البصر. كل الاسنة - [00:22:10](#)

مسنونة جامد اوي بتلمع ورأيتهم قياما على رأسي واقفين حوالين الملك حافظينه وعلى رأسه التاج وهو يجلس على سرير من ذهب فمضيت كما انا ما همنيش طبعا المنظر ده الابهة والحاجات دي ما كانتش بتفرق مع الصحابة خالص. بالعكس بيستصغروا الناس اللي عايشة بهزا الجو. ونكسته - [00:22:31](#)

رأسي لاقعد معه على السرير. انا هاقعد جنبه عشان نتكلم. فدفعت ونهرت انت رايع تقعد فين؟ السرير ده بتاع مالك بس ما حدش يقرب منه. فدفعت ونهرت. فقلت ان الرسل لا يفعل بهم هذا - [00:22:56](#)

انا رسول عندي مهمة رسمية الرسل بتوعنا باحترام. فانتهم مخالفين لتقاليد العرف العالمي كله. فقال الرسول ايه انت نسييت نفسك. فقالوا لي بنص كلام المغيرة انما انت كلب. هتقعد مع الملك - [00:23:16](#)

شف دي نظرة الفرس للعرب. ده بيقول الكلام ده وهم مغلوبين يجيء عشرين ثلاثين موقعة قبل كده. امال لو كنت كسبان كنت قلت ايه ده انتم متبهدينه متقطعين في اكسر من موقعة. لكن الحطة العنصرية مش قادر متعالي جدا. واللي بيتكلم - [00:23:36](#)

على فكرة مش الباندا اتقان مش رئيسهم. ده الناس اللي حواليه. الناس اللي حواليه ملكيين اكثر من ملك. بيقلوا انت انت كلب هتقع مع الملك؟ فقلت لانا اشرف في قومي من هذا فيكم. انا انا من ثقيف. لا انا - [00:23:56](#)

نص قومي من هذا فيكم. قال فانتهرني. قال يعني عايز يوقف المناقشة ديت اللي هو الزعيم. وقال اجلس قعده جنبه على السرير.

حتة برضه ايه انكسر يعني برده تحس ان الفرس خايفين. مرعوبين وطبعا لهم حق بس هي - [00:24:16](#)

اه كلام زي ما بيقلوا كده الصيت ولا الغنى هو الكلام. يعني هو بيتكلم سهل كلام سهل. عمال يفتخر بنفسه وبقومه وبامواله لكن هو

ضعيف من جوة. خايف من العرق - [00:24:36](#)

فخايف من المسلمين انقرص قبل كده كزا مرة اتغلب كزا مرة فقال له طب اقعد. فقال فجلست فترجم لي قوله قال له ايه بقى؟ قال

يا معشر العرب ده كلام اللي هو زعيم الفرس. بيقل له يا معشر العرب انكم كنتم اطول الناس جوعا - [00:24:50](#)

هو ايه اللي حصل؟ انتم ازاي كسبتونا كده؟ مستغرب هو. فيقول له ده انت احنا معلوماتنا عنكم ضايعة. انتم ضياع تام. انتم واضيع

الامم اللي موجودة حوالينا. فيقول انكم كنتم اطول الناس جوعا. مش لاقيين تاكلوا. واعظم الناس - [00:25:10](#)

شقاء واقذر الناس قذرا. يعني احنا ما بنقدرش نحط ايدينا في ايديكم اقذر الناس قذرا وابعد الناس دارا عايشين في اعماق الصحراء

الحضارة فوق عندنا هنا في فارس وفي الروم - [00:25:30](#)

انتم فين انتم؟ ابعد الناس دارا وابعد من كل خير. ما فيش اي حاجة حلوة عندهم. وما كان منعني ان امر اساور حولي الاساور اللي

هم عمال الاسهم اللي بيضربوا بالرماح والاسهم. حاولي ان ينتظموك بانه الشاب انه الشاب اللي هي - [00:25:50](#)

السهم. انا منعت الناس ان يضربوك بالاسهم الا تنجسا بجيفكم. انا مش عايز انجس السهم بتاعي ايه الكلام ده؟ ده مش كلام مع

الرسول ابداه واحد آ واحد مجنون. واحد عنده مريض - [00:26:10](#)

مريض بمرض العظمة ومش واخذ باله ان الدنيا اتغيرت. بس بيحاول يهز المغيرة من الشعب من جوة. حاول يكسره على امل ويحرب

نفسية ان انتم تحتوي واحنا فوق قوي. وضعنا زي ما انت شايف ملكه واموال وذهب وحراب واعداد من الجيوش وانتم انتم مين -

[00:26:29](#)

فما تنساش نفسك ده الحرب النفسية بتاعة الراجل الفارسي. فان تذهبوا نخلي عنكم خلاص وانت قررت تمشي خلاص هنسيبكم

تمشوا. يا سلام ما شاء الله عليك. وان تأبوا نريك مصارعكم. كملت - [00:26:49](#)

هتشوف مصارعكم القتل. قال المغيرة فحمدت الله واثبتت عليه ان الحمد لله نحمده ونستأله في مقدمة الحمد سمعتوا علي وقلت

والله ما اخطأت من صفتنا ونعتنا شيئا. ان كنا لابعد - [00:27:09](#)

دارا واشد الناس جوعا واعظم الناس شقاء وابعد الناس من كل خير. صح زي ما انت قلت لكن حصل تغير كبير جدا جدا عند حتى

بعث الله الينا رسولا. الله اكبر. شف نقطة الانتقال الواضحة جدا في ذهن المغيرة ابن شعبة. اللي بيحاول يوصلها - [00:27:29](#)

للفارسي وللرومي ولاهل الدنيا كلها. اللي فرق معنا الاصل ولا مال ولا قبيلة ولا بلد ولا امكانيات اللي فرق معنا ان فينا رسول بعث

صلى الله عليه وسلم. فوعدنا النصر في الدنيا والجنة في الآخرة - [00:27:49](#)

فلم نزل نتعرف من ربنا مضجانا رسولنا على الفلج والنصر. الفج يعني الفوز والنصر حتى اتيناكم وان والله نرى لكم ملكا وعيشا لا

نرجع الى الشقاء بعده ابداء. حتى نغلبكم على ما في ايديكم. احنا شفنا - [00:28:09](#)

الحمد لله عندهم عز كثير مش هنرجع لما ناخده. فارتعب العيش. فارتعب الراجل الفارسي. رد فعله ايه؟ ورد فعل المغيرة ابن شعبة

على الحوار اللي دار ايه؟ يا ترى هيعمل ايه؟ هيكسر الحرب هيكسر عدم الحرب - [00:28:29](#)

ماذا سيفعل المسلمون في هذه الموقعة الفاصلة؟ هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم.

جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:49](#)

الله وبركاته - [00:28:59](#)